فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها اللام فيه
بمعنى إلى ولمستقر اسم زمان يعني تجري الشمس على سنن من الطلوع و
الغروب في وقتهما إلى وقت قرارها وتغير حالها بالطلوع من مغربها
وما قال المظهر ويحتمل أن مستقرها يوم القيمة لأن جريانها ينقطع فيه
أو النحو الذي تنتهي إليه من فلكها ففيه سر لطيف لهذا المقام وتقدم سلم
من قال نصدق بما أخبر به الصادق عن غيب ولا نشتغل بكيفيته
ذلك تقدير العزيز العليم خ أبو ذر رضي الله عنه روى البخاري عنه يا أبا ذر
إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك أي احفظ حقوقهم
بالإحسان إليهم منها خ أبو ذر رضي الله عنه روى البخاري عنه يا أبا ذر
أكثر هذا الأسى وارجع إلى بلدك كفاك ما بلغك ظهورنا فاقبل تقدم بيانه
في حديث أتى وجهت إلى أرض ذات نخل م أبو ذر رضي الله عنه روى مسلم عنه
يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها ضمير التأنيث راجع إلى كونه عاملا المفهوم من قوله
ألا تستعملني باعتبار أنه إمارة أو باعتبار تأنيث الخبر أمانة وإنها يوم
القيمة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها هذا
استثناء منقطع يعني لم يبلغ الإمارة خزيا لمن قد يكون أهلا لقوله صلى الله عليه وسلم
إن المقسطين على منابر من نور ومع ذلك فالحذر عنها أجدر لأن فيها
كثرة الخطر قال الراوي قلت يا رسول الله ألا تستعملني أي ألا تجعلني عاملا على
بعض البلاد م أبو ذر رضي الله عنه روى مسلم عنه يا أبا ذر إني أراك
ضعيفا أي ضعيف النفس ورعاية الحقوق وإني أحب لك ما أحب لنفسي
هذا تلطف من النبي صلى الله عليه وسلم وتحريض على قبول قوله لا تأمرن بفتح
الهمزة والميم المشددة من الإمارة على اثنين ولا تولين بفتح اللام المشددة
من الولاية مال يتيم م أبو سعيد رضي الله عنه روى مسلم عنه يا أبا سعيد
من رضي بالله ربا أي كفى بالله ولم يطلب معه غيره وبالإسلام دينا أي لم يتبع
في طريق غير دين الإسلام وبمحمد نبيا يعني لم يسلك غير دين الإسلام
ولم يتبع إلا شريعة محمد وجبت له الجنة ثم قال وأخرى أي وخصلة أخرى يرفع

بها

مطلب بيان معنى الدرجة (?)

بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض
المراد بالدرجة هو الواحدة الدرجة فيكون لأهل الجنة منازل بعضها
أرفع من بعض كرفعة السماء من الأرض وأن تكون واحدة الدرجات وهي
المراتب المعنوية الحاصلة بأنواع النعم فيكون هذا التشبيه معقولا بمحسوس
قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله كرر
ثلاثا للتأكيد ق أنس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه يا أبا عمرو ما بال
ثابت اشتكى بفتح الهمزة أي مرض وفيه إشارة إلى أن لا ينبغي للقوم
أن يتفقدوا ويسأل عمن غاب عنهم يعني ثابت بن قيس بن شماس بفتح الشين
المعجمة وتشديد الميم وكان جاره في بيته وأبو عمرو الذي سأل النبي صلى
الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال أبو عمرو إنه جاري ما علمت له شكوى
قال ثابت إني من أهل النار يعني لما أتاه أبو عمرو وذكر له قول
النبي وتفقده قال ثابت أنزلت هذه الآية وهي يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي وقد علمتم
أني أرفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا من أهل النار
فحصلت له خجلة فلما أخبر بقوله يعني لما ذكر أبو عمرو للنبي ذلك قال بل هو من أهل
الجنة ومعنى الآية إذا نطق النبي ونطقتم فلا تبلغوا
أصواتكم وراء الحد الذي يبلغه صوته بل اخفضوا أصواتكم بحيث يكون
كلامه غالبا لكلامكم وجهركم ق أنس رضي الله
عنه اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأتي أبا طلحة كثيرا فجاء يوما وقد مات نغير لابنه فوجده حزينا
فسأل عنه فأخبروه فقال صلى الله عليه وسلم يا أبا عمير وهو بتصغير
عمرو ما فعل النغير تصغير النغر وهو طائر كالعصفور أحمر المنقار ومنه
يفهم حسن خلقه صلى الله عليه وسلم حيث خالط أهل الولدان وأباح
صيد المدينة لأنه صلى الله عليه وسلم لم ينههم عنه وإباحة أخذ الصبي
طيرا إذا لم يعذبه وإباحة أن يكنى أحد ولم يكن له ولد وحملوه على التفاؤل

مطلب جواز أخذ الطير للصغار (?)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)